

## بابلو بيكاسو و النساء

كان بابلو بيكاسو قصير القامة، وقبيحاً، وبعيداً عن المظهر الجسدي المثير للإعجاب. ومع ذلك فإن النساء سجدن له.

لماذا؟

لأنه فهم الحقائق التي يتجاهلها معظم الرجال



وهنا أساليبه 🖍️

### 1/ جعل النساء يتقاتلن من أجل جذب انتباهه

لم يكن يكاسو يغرق النساء بمجاملات أو يحاول كسبهن بالهدايا  
لقد خلق الندرة من خلال جعل نفسه الجائزة  
لقد كان رجلاً يجب أن تتنافس النساء من أجله ولا شيء يثير الجذب أكثر من المنافسة  
قالت إحدى النساء: "لم يختر بيكاسو أبداً، بل جعلنا نختاره

### 2/ كان يعرف كيف يهيمن ويسيطر على المحادثة ..

وفي كل تفاعل، كان بيكاسو هو مركز الثقل.  
كان يجذب النساء بقصصه الجذابة، ويجعلهن يشعرن وكأنهن جزء من شيء أكبر من



الحياة .....

لكنه لم يكشف الكثير عن نفسه أبداً، محتفظاً بجو من الغموض وعدم اليقين الذي أبقاهم مدمنين ..!

سأل امرأة ذات مرة: "لماذا تعتقدين أنني أرسم النساء؟؟ لالتقاط جمالهم، أو لجعلهم يتساءلون عما أرى؟؟"

### 3/ حول فنه إلى فخاخ عاطفية

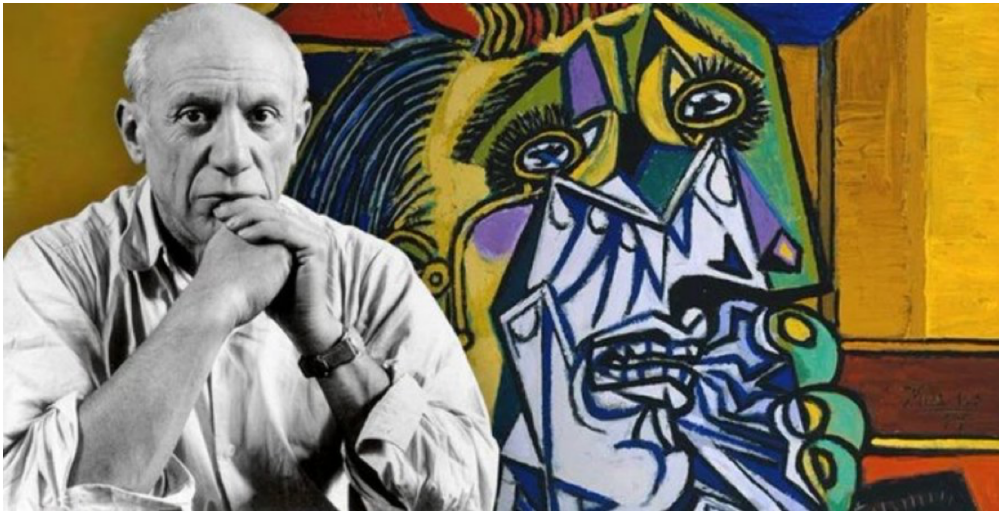
استخدم بيكاسو فنه ليس كمهنة فحسب، بل كأداة للإغواء .. لقد جعل النساء يشعرن أن عمله غير مكتمل بدون تأثيرهن. واعترفت إحدى عشيقاته قائلة: "لقد شعرت بالإطراء، وقبل أن أعرف ذلك، كنت حبيبتة". من خلال ربط عواطفهم بإبداعه، جعل نفسه لا ينسى .... كان بيكاسو أستاذاً في إبقاء النساء في دوامة عاطفية. كان يغرقهم بالاهتمام ثم يختفي لعدة أيام، مما يجعلهن يائسين من عودته.... وصفته إحدى عشيقاته بأنه "عاصفة، لا تعرفي أبداً متى سيضربك أو يرحل، لكنك تشعرين دائماً بوجوده".

### 5/ لقد فهم حاجة المرأة الضرورية إلى الهوية ..

تريد النساء أن يشعرن بأنهن مرئيات ومفهومات، وقد جعلهن بيكاسو يعتقدن أنهن مصدر إلهامه..

كان يوجه اهتمامه إلى مخاوفهم وأحلامهم ...

سألته امرأة شابة ذات مرة لماذا قام بتلوين عينيها بشكل مختلف، فأجاب: "لأنهم يرون العالم بطريقة لا يراها أي شخص آخر". هذا السطر جعلها تقع بالكامل تحت



سحره .....

#### 6/ لم يكن متاح بشكل كامل أبدا

حتى في العلاقات، حافظ بيكاسو على الشعور بالمسافة، لم يدع النساء أبدا يشعرن وكأنهن يملكنه بالكامل الأمر الذي أدى فقط إلى زيادة رغبتهن في مطاردته أكثر. كان يقول أشياء مثل: "أنت جزء من عالمي، لكنك لن تملكه أبداً"، مما يضمن بقائهم مستثمرين عاطفياً. تُقدر النساء المطاردة أكثر من الجائزة .....



لقد عرف بيكاسو كيف يجعلهم يريدون المزيد، مما يجعل غيابه مؤثراً مثل حضوره .....

#### 7/ لقد استغل الغيرة

كان بيكاسو يحتفظ بالعديد من النساء في فلكه، ولم يخف ذلك

وبدلاً من ذلك استخدمها لإثارة غرائزهم التنافسية  
ذات مرة عندما سألته أحد عشيقاته إذا كان يرى شخصاً آخر أجاب: أنتما قطعتان من  
تحفي الفنية



جعلتهم الغيرة يتنافسون مما يضمن عدم اعتباره أمراً مسلماً به أبداً

#### 8/ استثمار النساء عاطفياً ...

لم يخلق بيكاسو الحب فحسب، بل خلق الهوس.  
لقد جعل النساء يشعرون بأن التواجد معه كان بمثابة رحلة عاطفية، وليس مجرد علاقة.  
لقد استثمروا فيه بعمق لدرجة أن الرحيل لم يكن خياراً .....  
قالت إحدى عشيقاته: "ترك بيكاسو كان بمثابة ترك جزء مني خلفي ....

إذا استثمرت المرأة مشاعرها فيك، فهي لك للأبد. لقد فهم بيكاسو هذا الأمر أفضل من أي شخص آخر....

*Bassam Alkarishy*

---